مقـدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، أُسوتِنَا وإمامِنا خاتَمِ رُسلِ الله، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين. وبعد..

فهذه (مفاتيح الإعراب) وقد سبق إليها أستاذنا الشيخ محمد مرجان - رحمه الله - وأهْدَانا (مفتاح الإعراب) ولعل هذه إيماءة منه لمن يريد النهوض بأعباء الرسالة وتمهيد ما تبقى من الطريق، وهأنذا أضع بين يديك (مفاتيح الإعراب) وما النحو إلا قَصْرٌ وَغُرْفٌ كُثْر؛ لكلِّ غرفة مفتاح، يمكّنُكَ أن تَلِجَ إلى مقصدك، فللمفردات النحوية غرفة - ولمرفوعات الأسماء غرفة تعُجُّ بالفاعل ونائبه وأحكام كل منهما - وبالمبتدأ والخبر وأحكامهما واسم كان وخبر إن وما يشبههما فى عمله إلى غير ذلك.

ولمنصوبات الأسماء غرفة على بابها:

قَدّر لرجلك قبل الخطو موضعها ::: فمن علا زلقا عن غرة زلجا

هنالك ترى المفاعيل خمسة؛ ولكل مفعول شأن وأحكام، وهناك الحال والتمييز والمنادى واسم إنَّ وخبر كان إلى غير ذلك.

وللمجرورات غرفة، إن شئت مررت عليها على عَجَلٍ، وإن شئت أطلت المقام بها إذا أحببت التنقيب فى عالم حروف الجر: عن معنى كل حرف وفلسفته؛ خذ مثلاً من قوله تعالى: " ولأصلبنكم فى جذوع النخل " لترى أن المقام يقتضي (ولأصلبنكم على جذوع النخل) ولكنّ التَّصليب هنا من القوة بحيث يكون المصلوب والمصلوب عليه شيئًا واحدًا.

وقد قلت: إنَّ فى سلامة اللسان العربى من اللَّحن متعةً لا تعدلها متعة، وقراءة القرآن الكريم فى غير تعتعة فضلٌ من الله يؤتيه من يشاء، ومن طلب من الله ذلك صادقًا راغبًا سيكون له بإذنه تعالى.

أسأل الله - سبحانه - أن ينفعنا بما علّمنا، وأن يبصّر الراغبين فى العلم بهدايته سبحانه؛ إنه سميع مجيب الدعاء.

عبد الغني يوسف عبدالغني
بلقاس – دقهلية
٠٥٠ /٢٨٠٠٦٦٧

* * *

obeikandl.com